# في الذكرى المئوية لمذبحة تولسا

سيكون من الصعوبة عليّ بمكان أن أرى عام ٢٠٢١ بمر دون أن أسهم بتعريف أكبر قدر ممكن من القراء العرب على مذبحة تولسا البشعة التي مر مئة عام على ارتكابها.

ولا يمكنني فصل ما حدث في تولسا منذ مئة عام عما يجري في الصين اليوم الأسباب سأبدأ بشرحها قبل أن أتطرق إلى أحداث تلك المجزرة الرهيبة.

فمنذ بدء عملي في الصين، كنت أرصد باهتمام بالغ سياسات الحكومة الصينية في مكافحة الفقر المدقع، والتي تكللت بالنجاح عام ٢٠٢١.

وفيما كان العالم يرصد بغبطة أو بحسد، كل حسب ميوله السياسية وانتمائه الإيديولوجي، تقدم الصين الاقتصادي المذهل، وتقدمها العلمي والتكنولوجي المثير للإعجاب، كنت أرى أن الإنجاز الأكثر أهمية والذي تنجح الصين في تحقيقه هو أنها قد محت الفقر المدقع محواً تاماً في جميع أرجاء الصين الشاسعة. ولا سيما في الأقاليم الزراعية النائية، وعندما كنت في الولايات المتحدة، زرت جميع حواضرها الكبرى، من نيويورك وبوسطن وشيكاغو إلى ميامي ولوس أنجلوس وهيوستن، وحيثما توجهت كنت لا أكتفي بزيارة مراكزها التجارية العملاقة، وعماراتها شاهقة الارتفاع، ودور أثريائها الفاخرة، بل أحرص كل الحرص على زيارة أحياء المهاجرين الفقراء في وسط وأطراف تلك المدن الكبرى، فتكون صدمتي في كل زيارة جديدة أشد وأقسى من صدماتي السابقة لمظاهر الفقر والبؤس والتخلف، وما ينجم عن ذلك من آفات اجتماعية كالجريمة والمخدرات، وعلة ذلك أن سكان تلك الأحياء كانوا يتردون أكثر فأكثر في مهاوي الفقر واليأس، وسط لا مبالاة مطلقة من الحكومة الفدرالية وحكومات الولايات، فالنظام الرأسمالي الأميركي موجه لخدمة الأغنياء والأقوياء، وهو مصمم بطريقة تساعد في تراكم ثروات الأغنياء، فيزدادون غنى على غنى، بينما تشتد فاقة الفقراء، فلا يجدون مفراً من أسر الفقر والجهل والمرض الذي يتمرغون في أوحاله.

ومن نافلة القول أن نذكر بأن أغلبية سكان تلك الأحياء البائسة هم من الأميركيين الإفريقيي الأصل من ذوي البشرة السوداء، أما أغلبية سكان الأحياء المترفة فهم من الأميركيين الأوروبيي الأصل من ذوي البشرة البيضاء.

وعندما كنت أضع هذه الحقائق أمام كبار المدافعين عن المنظومة الأميركية الرأسمالية، كان الجواب يأتيني جاهزاً وسريعاً: نحن نؤمن بالاقتصاد الحر، ولكلّ نصيبه في الحياة حسب اجتهاده وانتهازه للفرص، فما ذنب البيض إذا كانوا ناجحين ومجتهدين، وما عذر السود ليكونوا فاشلين وكسولين؟

## الحقائق المغيبة

عندما يطرح الرأسمالي الأميركي تلك الحجج، يتجاهل الجذور التاريخية لمسألة فقر السود وثراء البيض، فالمستوطنون الكولونياليون البيض اغتصبوا عنوة أراضي السكان الأصليين للقارة الأميركية، وارتكبوا بحقهم كبرى المجازر التاريخية التي يندى لها جبين الإنسانية خجلاً، وعندما وجدوا أنه أصبحت بحوزتهم أراض شاسعة لا يقدرون على إلى إفريقيا، لتخطف مواطنيها المسالمين، وتجليهم مكبلين بالأغلال إلى أميركا، فتجبرهم على العمل لديها عبيداً دون أجر لمئة عام تقريباً، وكانت مدينة مانتشستر البريطانية مركز التوزيع والترانزيت الرئيسي لخطف المواطنين الإفريقيين وبيعهم عبيداً إلى الولايات المتحدة.

وعندما أسفرت الحرب الأهلية عن تحرير العبيد الإفريقيين بقوة القانون، وجد أولئك العبيد المحررون أنفسهم أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الموت جوعاً، أو العمل لدى أسيادهم السابقين دون أجر أيضاً، مقابل الطعام القليل الذي لا يكاد يكفي لسد رمقهم، ومدهم بالقوة اللازمة للعمل لدى أسيادهم السابقين، فأصبحوا أحراراً بالاسم فقط فيما ظلوا يعانون من الاستعباد والظلم والعنف والقتل في واقع الأمر.

ورغم ذلك الإجحاف التاريخي والقهر متقطع النظير الذي تعرضت له مجتمعات الأميركيين من أصول إفريقية عبر الولايات المتحدة الأمريكية، شمالها وجنوبها، تمكنت تلك المجتمعات رويداً رويداً من تحسين أوضاعها بالعمل الدؤوب، والصبر والتصميم على تحسين حياتها وحياة الأجيال اللاحقة من الأميركيين الأفارقة.

وذلك جنباً إلى جنب مع معركتهم المستمرة لتحقيق كرامتهم الإنسانية، وتحقيق المساواة لهم أمام القانون والمجتمع، والقضاء على التمييز العنصري البغيض الذي مورس بحقهم منذ قيام الولايات المتحدة الأميركية، بلد «الأحرار والشجعان» وهذا ما يزعمه النشيد الوطني الأميركي.

إلا أن العقلية المتعالية والعنصرية للأحرار والشجعان البيض في الولايات المتحدة، لم تكن تستوعب أو تتقبل بأن أولئك السود يمكن أن يطوروا حياتهم وحظوظهم في الحياة فيصبحوا مساوين لأسيادهم السابقين.

فانتشرت ظاهرة مهاجمة السود وتعليق مشانقهم في المدن الأميركية، وكثرت المجازر الجماعية التي مورست بحق السود في أرجاء الولايات المتحدة، والتي طالما تمخضت عن حرق أحيائهم ومنازلهم، وتدمير متاجرهم ومؤسساتهم التجارية، بهدف إبقائهم في حالة الفقر والتخلف، وعدم السماح لهم بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي، ولا سيما أن الجامعات الأميركية كانت تمتنع عن قبول السود للدراسة فيها، ما اضطر السود إلى فتح جامعتهم الخاصة بهم، جامعة هاوارد.

ونتيجة ذلك كانت أنه طوال قرنين من الزمن، كلما تمكنت المجتمعات الأميركية الافريقية من تحقيق تقدم ما، تتعرض لغزوة من جحافل البيض الأحرار والشجعان، فتعمل فيهم قتلاً وشنقاً، وفي ممتلكاتهم نهباً وحرقاً، فتعيدهم إلى حالة أسوأ بكثير مما كانوا عليه قبل عشرات السنين. ولعبت منظمة الكلو كلوكس كلان دوراً كبيراً في نشر العنف المنظم ضد السود، وتعميم أفكار التفوق العرقي للبيض على السود.

حي غرينوود في تولسا الذي كان مضرب الأمثال في قدرة «السود» على النجاح قبل تدميره وصار يلقب باسم وول ستريت الأسود

## ما الذي حدث في تولسا في ولاية أوكلاهوما؟

قبل أن نبدأ برواية ما حصل في تولسا، ولكي لا يعتقد القارئ بأن تلك المجزرة كانت تشكل حادثاً منعزلاً لا سابقة له، نذكر أن المجتمعات السوداء كانت تعاني من الهجمات العنصرية بمعدل عشرين مذبحة أو هجمة كبيرة كل عام، كما أن عام ١٩١٩ شهد تصاعداً في معدل تلك المذابح ليصل إلى ٢٤ هجمة كبرى في ٢١ مدينة أميركية مختلفة شملت واشنطن وأوماها ونبراسكا وتينيسي، إلا أن أسوأها حدثت في شيكاغو في ٢٧ تموز من عام ١٩١٩ حيث قتل أربعة وعشرون أميركياً أسود، وجرح ما يزيد على ٥٠٠ أسود آخر، وأحرقت أحياء سوداء بأكملها، وفي مدينة إيلين بولاية أركنساس في ٣٠ أيلول ١٩١٩ حيث تعرض ٢٠٠ أميركي أسود للقتل على أيدي جنود الولاية.

ولنعد الآن إلى قصة تولسا، مع حلول عام ١٩١٩، كانت مدينة تولسا في ولاية أوكلاهوما، منقسمة إلى قسمين، وكان ثلثا سكانها من البيض يسكنون في أحيائهم الخاصة بهم، وثلثهم من السود يسكنون في حي منفصل اسمه حي غرينوود.

وكان سكان تولسا من السود مجتهدين ومثابرين، فحققوا مع الزمن تطوراً اقتصادياً فاق نظيره في القسم الأبيض من المدينة.

وسرعان ما ذاع صيت حي غرينوود الأسود عبر الولايات المتحدة، فصار مضرب الأمثال في قدرة السود على النجاح في عالم المال والأعمال، حتى إن الشارع التجاري الرئيسي في غرينوود صار يلقب باسم وول ستريت الأسود، على غرار شارع وول ستريت في نيويورك.

ضم حي غرينوود في تولسا مسرحاً، ومقراً لجريدتين يوميتين، ومصارف يمتلكها السود، ومكاتب محامين، وعيادات أطباء وأطباء أسنان، ومطاعم، وحدائق، ومستوصفاً كبيراً، ومدارس وكنائس، ومئات المنازل الجميلة، كما تبين الصورة التالية والتي أخذت قبل وقوع المجزرة.

وشكل حي غرينوود مشكلتين كبيرتين لسكان تولسا البيض من الأحرار والشجعان، فازدهار الحي وتفوقه من الناحية الاقتصادية على الأحياء البيضاء المجاورة، أثار غيرة وحسد المجتمعات البيضاء الأقل ثروة، كما أن تطوره الاقتصادي والثقافي والاجتماعي شكل ضربة قاصمة لنظرية تفوق العرق الأبيض على العرق الأسود، وطاش صواب معتنقيها وهم يرون خطر أن يأتي يوم من الأيام يقول فيها السود: نحن مساوون لكم أيها البيض!

وهكذا أصبح حي غرينوود أشبه ببرميل بارود ينتظر فتيلاً مشتعلاً لتفجيره، فقد كانت جريمته لا تغتفر في ٣١ أيار ١٩٢١ دخل فتى شاب أسود عمره تسعة عشر عاماً واسمه ديك روللند إلى مصعد تديره فتاة بيضاء اسمها سارة بيج، فوطأت قدمه على طرف قدمها عن غير قصد. صرخت الفتاة بصوت عالٍ، فذعر الشاب ولاذ بالفرار قبل أن يغلق المصعد أبوابه وتأخذ الحادثة أبعاداً أكبر من حجمها.

إلا أن البيض العاطلين عن العمل الذين كانوا يجلسون على رصيف الشارع الذي يقع فيه ذلك المبنى سمعوا صرخة الفتاة ورأوا الشاب الأسود يلوذ بالفرار هارباً، فوجدوا في ذلك فرصتهم التي طالما انتظروها، وصاروا يصرخون ويستنفرون السكان البيض من أهل تولسا لمعاقبة المجرم الأسود والقبض به.

هرعت شرطة تولسا إلى مكان الحادثة، واستجوبت الفتاة، فرفضت الفتاة أن تتقدم بشكوى إلى الشرطة، وقالت إن الموضوع لم يتعد الحادثة البسيطة غير المقصودة والتي لا تستحق أن تأخذ أي أبعاد أخرى.

وفي تلك الأثناء كان الرجال البيض من «الأحرار والشجعان» يتجمعون في ساحة تولسا الرئيسية، وهم مدججون بشتى أنواع الأسلحة من مسدسات وبندقيات قناصات وقنابل حارقة.

سارعت الشرطة إلى اعتقال الشاب الأسود في مركز شرطة تولسا حمايته من غضب السكان البيض.

وفي فجر ١ حزيران ١٩٢١ تدفقت جموع «الأحرار الشجعان» الغاضبة على حي غرينوود فنهبت محتويات المنازل، وأحرقت المحال التجارية ومؤسسات الأعمال، وأطلقت النار على كل رجل أسود وقع بين أيديها.

بلغ عدد القتلى من السود ٣٠٠ قتيل، أما عدد المصابين والجرحى فقارب الألفين وقامت قوات الحرس الوطني لولاية أوكلاهوما باعتقال أربعة آلاف رجل أسود والزج بهم في معسكر اعتقال تحت التهمة الحرانق التي أضرمها «الأحرار الشجعان» ٣٥ مربعاً سكنياً برمتها، كما أصابت ١٢٠٠ منزل آخر بأضرار بدرجات متفاوتة.

## ما بعد المجزرة

تسربت أنباء المجزرة البشعة إلى بعض وسائل الإعلام، فنشرت صحيفة «النيويورك تايمز» خبراً عنها دون أن توضح حقيقة ما جرى، وكذلك فعلت صحيفة «التايمز» اللندنية، إلا أن الأمر بدا للقراء وكأنه مجرد أحداث شغب عنصرية في بلدة صغيرة في ولاية أميركية عديمة الأهمية.

إلا أن أغلبية الصحف الأميركية تجاهلت هذه الأحداث تجاهلاً مطلقاً، وسادت مؤامرة صمت طويلة ورهيبة دامت نحو ثمانين عاماً قبل أن يبدأ أحفاد الضحايا السود برواية أحداث تلك المجزرة، ورغم تمتع معظم وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية من راديو وتلفزيون عن الاهتمام بهذه القصة، إلا أنها استطاعت شيئاً فشيئاً أن تطفو على السطح وتصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الجرائم الأميركية المعروفة والموثقة.

خسر الناجون من سكان غرينوود كل شيء: حياة أحبائهم وكرامتهم وممتلكاتهم، فغادرها بعضهم إلى مدن أخرى، وعاش بقيتهم في الخيام يتلقون الإغاثات الغذائية من منظمة الصليب الأحمر.

إلا أن إرادة الحياة لدى سكان تولسا السود لم تخمد جذوتها، فعادوا رويداً رويداً إلى ترميم أحيائهم السكنية، وافتتحوا محلات تجارية صغيرة من جديد، ثم عاد الازدهار تدريجياً إلى غرينوود وإن لم يصل أبداً إلى ما كان عليه قبل المجزرة ورغم التعتيم الشامل من وسائل الإعلام الأميركية، والمؤرخين الأميركيين، والجامعات والمدارس، ومراكز البحوث السياسية، إلا أن قصة تولسا الحزينة ظلت تقض مضاجع «الأحرار الشجعان» البيض، فقرروا أن من الأنسب للجميع أن يزيلوا حي غرينوود من الوجود فلا يبقى هناك ذمة شاهد يذكر بجريمتهم.

انخرط مجلس مدينة تولسا في الفترة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٩٠ بعملية إعادة تخطيط شاملة للمدينة، تضمنت بناء طريق سريع يمر من قلب الضاحية، وهدم المنازل المحيطة به، وعدم منح تراخيص بناء جديدة، وعدم السماح للمتاجر ومؤسسات الأعمال بإعادة مكاتب لها في تلك المنطقة، الأمر الذي أدى إلى انهيار كبير في أسعار العقارات في غرينوود، وتهجير سكانها إلى مناطق أخرى من جديد.

وجاء في شهادة قدمتها إحدى المواطنات السود التي لا تزال مقيمة في تولسا أمام وسائل الإعلام في أيار من هذا العام: «لقد خسرنا كل ما نمتلكه مرتين في تاريخنا، دون أي ذنب ارتكبناه».

عندما يتشدق أنصار النظام الرأسمالي الأميركي بالفرص الذهبية التي يتمتع بها المواطنون الأميركيون للتقدم المادي والاقتصادي، يتجاهلون الحالة المزرية لقطاعات واسعة من الشعب الأميركي، فأنظارهم لا محط لها إلا قصص النجاح والثراء، أما بؤس وفقر قطاعات واسعة أخرى فلا تلتقطها شاشات راداراتهم.

إن العبرة من قصة مجزرة تولسا لا تكمن فقط في أن المؤسسة الأميركية الحاكمة لا تبالي بمصير الفقراء لديها، بل العبرة الحقيقية هي أنها لا تحتمل ولن تقبل بأن تجد الفقراء وقد تحسنت أوضاعهم، وهي لن تتوانى عن ارتكاب أبشع الجرائم لإبقاء قطاعات كبيرة من الشعب الأميركي في حالة مزرية من الفقر والجوع.

أهدي هذا المقال لكل من يؤمن بقيم الحرية والديمقراطية التي تتغنى بها الولايات المتحدة كل يوم، ولكل أسود يخر اليوم أو غداً صريعاً برصاص الشرطة الأميركية اعتقاداً منهم بأن حياة السود لا تهم.



**الدكتور عماد مصطفى**

سفير سورية لدى الصين والسفير السابق لسورية لدى الولايات المتحدة

ما تبقى من أطلال حي غرينوود بعد المجزرة التي تعرض لها في الأول من حزيران ١٩٢١ وراح ضحيتها ٣٠٠ قتيل وأكثر من ٣٠٠٠ جريح من «السود»



خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

جمعية محاسبين قانونيين في سورية
Association of Syrian Certified Accountants

**شهادة محاسب قانوني**

تقرير مدقق الحسابات المستقل حول مراجعة البيانات المالية المرحلية المختصرة
إلى مساهمي بنك البركة - سورية ش.م

قمنا بمراجعة بيان المركز المالي المرحلي لبنك البركة - سورية ش.م («البنك») كما في 30 حزيران 2021، وبيان الدخل المرحلي لفترتي الثلاثة أشهر والستة أشهر المنتهيتين في ذلك التاريخ والبيانات المرحلية للتدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية ومصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة وأصحاب القرض الحسن لفترة الستة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ، وملخص السياسات المحاسبية الهامة والإيضاحات التفسيرية الأخرى.

إن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد البيانات المالية المرحلية المختصرة وعرضها بصورة عادلة وفقاً لمعايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ولمعيار المحاسبة الدولي رقم 34 «التقارير المالية المرحلية»، وعن الالتزام بالعمل وفقاً لمبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية المحددة من قبل هيئة الرقابة الشرعية للبنك، وأن مسؤوليتنا هي التوصل إلى استنتاج حول هذه البيانات المالية المرحلية المختصرة استناداً إلى مراجعتنا.

نطاق المراجعة
لقد قمنا بمراجعتنا وفقاً لمعيار المراجعة الدولي رقم 2410 «مراجعة المعلومات المالية المرحلية من قبل المدقق المستقل للمؤسسة» والذي يملك، إن مثل استنتاجات قواعد السلوك المهني والمخطوط وفقاً لأعمال المراجعة وتتكون مراجعة المعلومات المالية المرحلية من إجراء استفسارات، بشكل رئيسي من الأشخاص المسؤولين عن الأمور المالية والمحاسبية، وتطبيق إجراءات تحليلية وإجراءات مراجعة أخرى. إن المراجعة هي أبعد جوهرياً من نطاق عملية التدقيق التي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، ولذلك فهي لا تتيح لنا الحصول على تأكيد بأننا نستمع على علم بكافة الأمور الهامة التي قد تم تحديدها في التدقيق، ولهذا لذلك فلننا لا نبدي رأي تدقيق.

الاستنتاج
استناداً إلى مراجعتنا لم يصل إلى علمنا أي شيء يجعلنا نعتقد أن البيانات المالية المرحلية المختصرة المرفقة، لم يتم إعدادها، من جميع النواحي الجوهرية، وفقاً لمعايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ولمعيار المحاسبة الدولي رقم 34 «التقارير المالية المرحلية»، وعن الالتزام بالعمل وفقاً لمبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية المحددة من قبل هيئة الرقابة الشرعية للبنك.

أمر آخر
إن مطلق مراجعتنا يتضمن أيضاً التأكد من مدى انسجام البنك مع أنظمة وتعليمات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية وخصوصاً المتعلقة منها بالبيانات المالية.

مجد الدين الشهبان

4 آب 2021
دمشق - الجمهورية العربية السورية

اسم الزميل مجد الدين أحمد الشهبان | رقم الترخيص / 11/68 | رقم ٦٦٨٥

## بيان المركز المالي المرحلي كما في ٣٠ حزيران ٢٠٢١

| | ٣٠ حزيران ٢٠٢١ | ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ |
|---|---|---|
| | ليرة سورية | ليرة سورية |
| | غير مدققة | مدققة |
| الموجودات | | |
| نقد وأرصدة لدى المصارف المركزية | ٣٤١,٧٧٢,٥٤٦,٧٠٠ | ١٦٨,٩٨٢,١٧٨,١٦٣ |
| إيداعات وحسابات استثمار لدى المصارف ومؤسسات مالية أخرى تستحق أقل من ثلاثة أشهر أو أقل | ٨٧٤,٧٢٩,٣١٩,١٨٢ | ٥٣٤,١٥٠,٤٤٧,٦١٣ |
| حسابات استثمار لدى المصارف ومؤسسات مالية أخرى تستحق بعد ثلاثة أشهر | ١٤٣,٢٥٨,٢٩٦,٠٤٠ | ٢٤,٠٢٥,٨٢٤,٠٠٤ |
| ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية | ٧,٣٣٩,٤٦٠,٨٨٠ | ٤٦,٥٠٠,٤٠٤,٠٠٤ |
| المشاركات | ١,٤٧٤,٦٦٧,٦٩٨ | ١,٨٩٨,٣٠٢,٦٠٥ |
| موجودات قيد الاستثمار أو التصفية | ١,٨٥٧,٠٥٨,٠٨٠ | ١٤٥,٦٠٢,٨٤٩ |
| موجودات ثابتة | ٤١,٧١٧,٣٢٥,٤٥٠ | ١,٠٧١,١٧٥,٦١١ |
| موجودات غير ملموسة | ٤١,٢٩٤,٦٨٢ | ٨,٩٢٢,٧٤٨ |
| حق استخدام الموجودات | ٨٧,٢٤٦,٠٠٠ | - |
| موجودات أخرى | ١٣٠,٥٦٥,٤٣٤,٨٣٧ | ٦٠,٦٥٢,٤٠٤,٠٠٦ |
| وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي | ١١,٦٠٠,٩٣٨,٤٤٦ | ٩,٩٩٢,٨٨٩,٩٤١ |
| مجموع الموجودات | ١,٤٢٨,٥٥٩,٦٦١,٤٧٢ | ٨,٠٨٥,٠٠٠,٤٤٢ |
| المطلوبات | | |
| إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية | ٦٢٩,٧٤١,٢٩٧,٩٧٩ | ٢٣٤,٦٠٦,٦٠٤,١٩ |
| أرصدة الحسابات الجارية للعملاء | ٢٤٤,٥٥٠,٠٨٠,٣٠٣ | ٢,٨٧١,٨٠٩,٩٨٧ |
| تأمينات نقدية | ٤٩١,٩٣٦,٠٠٣,٢٤٥ | ٤٦,٦٢٥,٢١٥,٢٤١ |
| مخصصات متنوعة | ١,٤١٤,٥٧٠,٢٩١ | ٢٤,٩٤٥,٠٢٤ |
| مخصص ضريبة الدخل | ٥,٥٠١,٤١٧,٦٢٨ | ٥,٤١٩,٩٠٨,٠٥٠ |
| مطلوبات أخرى | ٧١,٧٨٨,٧٧٨,٤١٥ | ٣٦,٠٤٣,٦٠٤ |
| مجموع المطلوبات | ١,٤٤٩,٥٣٣,٨٢٨,٥٠١ | ٣٢٢,١٤٤,٨٩٥,٤٥٥ |
| حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة | | |
| حسابات الاستثمارات المطلقة | ٤,٦٠٢,٤٠٤,٦٢٤,١٦٠ | ٨٣,١٦٥,٧٤٨,١٦٠ |
| احتياطي معدل الأرباح | ٤,٠٠٧,٩٣١,٠٧٤ | ٥٩٦,١٦٦,٥٥٣ |
| احتياطي مخاطر الاستثمار | ١,٩٠٧,٩٦٩,٧٩٨ | ١,١٨٧,٦٥٦,٦٦١ |
| مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة | ٤,٦٠٩,٤٤٥,٥٦٣,٧٣٢ | ٨٤,٩٤٩,٥٧١,٧٧٤ |
| مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة | ٦,٠٥٨,٧٥٣,٨٧٤,٠٧٤ | ٧١٧,٠٧٤,٦٧٠,٤٢٩ |
| حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك | | |
| حقوق مساهمي البنك | | |
| رأس المال المدفوع | ١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي قانوني | ٣,٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٣,٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي خاص | ٤,٨١٠,٩٧٣,٠٧١ | ٤,٨١٠,٩٧٣,٠٧١ |
| احتياطي معدل الأرباح | ٣٩,٨٤٩,٢٦٩ | ٣٩,٨٤٩,٢٦٩ |
| أرباح الفترة | ٧٨,٢٩٩,٧١٣,٩٨٤ | - |
| أرباح مدورة مدققة | ١٤,٠٥٧,٦٩٢,١٢٨ | ١٤,٠٥٧,٦٩٢,١٢٨ |
| أرباح مدورة غير مدققة | ٥٣,٨١٧,٥١٨,٣٣٦ | ٥٣,٨١٧,٥١٨,٣٣٦ |
| مجموع حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك | ١٦٩,٨٠٩,٥٧٧,٢٩٨ | ٦١,٥٠٩,٦٠٤,٣٣٤ |
| مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة العائدة إلى مساهمي البنك | ١,٤٢٨,٥٥٩,٦٦١,٤٧٢ | ٨٠٨,٥٨٠,٠٠٠,٤٤٢ |

## بيان الدخل المرحلي للستة أشهر المنتهية في ٣٠ حزيران ٢٠٢١

| | للثلاثة أشهر المنتهية في | | للستة أشهر المنتهية في | |
|---|---|---|---|---|
| | ٣٠ حزيران ٢٠٢١ | ٣٠ حزيران ٢٠٢٠ | ٣٠ حزيران ٢٠٢١ | ٣٠ حزيران ٢٠٢٠ |
| | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية | ليرة سورية |
| | غير مدققة | غير مدققة | غير مدققة | غير مدققة |
| الإيرادات | | | | |
| إيرادات دمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات | ٢,٥٢٤,٨٣٢,٠٧٠ | ١,٧٨١,٦٣٧,٢٩٢ | ٣,٤١٧,٠٢٢,٩٨٦,٠٩٨ | ٢,٢٩٧,٨٠٠,٧٩٧,٢٧٩ |
| إيرادات من المصارف والمؤسسات المالية | ١٢٧,١٥٣,٧٢٥ | ١١٢,٤٤٦,١٤٧ | ٢٤١,٦٥٤,٠٤٥ | ٢٧٩,٧٧٨,٢٢٧ |
| إيرادات الاستثمارات المشتركة بين البنك وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة | ١,١٨٨,٧٠٠,٤٨٥ | ١,٨٩٤,٠٣٣,٥١٥ | ٤,١٨٩,٦٩٨,٣٢٤ | ٣,٦٩٠,٠٠٠,٠٧٩ |
| نصيب حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك قبل تنزيل إحتياطي مخاطر الاستثمار | (٥٩٧,١٨٤,٢٩٣) | (٥٨٢,٧٤٧,٤١٤) | (١,٢٠٥,٠٥٠,٢٦٣) | (١,١٥٥,٣٠٦,١٥٥) |
| إحتياطي مخاطر الاستثمار | (٥٨,٩٧١,٤١٦) | (٥٧,٩٨٩,٩١٣) | (١١٨,٨٥٦,٧٨٥) | (٩٩,٥٩٠,٦٠٣) |
| الدخل المشترك القابل للتوزيع لحسابات الاستثمار المطلق بعد تنزيل إحتياطي مخاطر الاستثمار | (٥٣٨,٢١٢,٨٢٤) | (٥٢٤,٧٥٧,٥٤٩) | (١,٠٨٦,٢٩٩,٤٧٧) | (٩٥٣,٣٠٣,٥٥٢) |
| حصة البنك من الدخل المشترك بصفته مضارب ووكيل بالاستثمار ورب مال | ١,٨٨٢,٨٣٢,٥١٤ | ١,٣١١,٢١٦,١٠٧ | ٢,٩٨٤,٦٤٣,٠٣٢ | ٢,١٩٢,٤٤٦,٩٢٤ |
| دخل البنك من استثماراته الذاتية | ٤٠٤,٣٠٥,٦٣٩ | ١,١٩٤,٥١٩,٠١٥ | ٦,٢٥٤,٠٣٠,٠٨١ | ٢,٠٩٣,٣٠٠,٦٩١ |
| صافي إيرادات الخدمات البنكية | ٨,٣٢٧,٦٤١,٩٠٥ | ٦,٦١٨,٧٦١,٨٢٨ | ١٥,٩٧٤,٢١٩,١٢٩ | ٤,٩٩١,٢١٨,٢٠٥ |
| الأرباح الناجمة عن التعامل بالعملات الأجنبية | ٣,١٥١,٦٢٥,٤٦٦ | ٢,٣٢٩,٠٠٠,٤٤٢ | ٤,٨٩٩,٥١٦,٣٠٤ | ٤,٣٣٠,٩٨٠,٠٥٩ |
| أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي -غير مصفقة | ٥٢,٣٨٠,٠٠٠,٠٠٠ | (٢,٤٦١,٠٠٠,٠٠٠) | ٥٢,٣٨٠,٠٠٠,٠٠٠ | (٢,٤٦٥,٠٠٠,٠٠٠) |
| أرباح غير محققة ناتجة عن تقييم مركز القطع المتخصص لزيادة مركز القطع البنيوي | (٤٥,٨٧٨,٨٦٨) | - | (٤٥,٨٧٨,٨٦٨) | - |
| إيرادات أخرى | (٢,٤١٨,٨٩٩) | ٤٧٠,٥٠٠ | ٤٠٣,٣٨١ | ٥٦٦,٥٠٠ |
| إجمالي الدخل التشغيلي | ٨١,٦١٠,٦٣٦,٤٠٤ | ٧٧,٨٧٢,٤٤٤,٠٣٣ | ١٦٢,٤٦٢,١٤٣,٢٧٤ | ٨٦,٦١٤,٥٠٦,٧٩٤ |
| المصروفات والمخصصات | | | | |
| نفقات الموظفين | (٢,١٩٦,٠٢٠,٤٩) | (٢,١٤٠,٧٤٦,٠٣٣) | (٤,٠٢٥,٩٠٠,٦٢٩) | (٢,٢٥٥,٣٠٤,٢٤٦) |
| استهلاكات وإطفاءات | (٥٥٦,١٢٢,٦٠٧) | (٩٧,٧٥٠,٠٧٣) | (٥٠٣,٢٤٥,٥٨٧) | (١٥٤,٩١٢,٢٥٨) |
| مصاريف إدارية وعمومية | (١,١٩٨,٧٢٢,٠٥٥) | (٤٩٩,٠٩٥,٧٠٠) | (٢,٢٧٧,٠١٩,٠٤٣) | (١,٣٩٣,٨١٨,٥١٨) |
| مخصصات متنوعة | (٢,٧٤٦,٢٨٥) | (٩٤,٢٩٢,١٧٥) | (٥٥٨,١٠٧,١٧٩) | (١٧٤,٦٩٥,٩١٥) |
| صافي مخصص الخسائر الائتمانية | (٤٦,٥١٧,٧٦٦) | (٣,٠٠٥,٠٣٣) | (٤,٦١٤,٢٨٤,١٥٩) | (٤,٦٥٧,٢١٧,٤٤٠) |
| إجمالي المصروفات والمخصصات | (٣,٨٥٢,٣٣٤,٨٠٨) | (٢,٧٤٤,٤١٦,٨٤٤) | (٦,٤٤٦,٦٤٣,٩٧٦) | (٤,٤٦٤,٣٤٦,٤٣٤) |
| الربح قبل الضريبة | ٧٨,٠٢٨,٣٠٢,٥٩٦ | ٧٤,٢٢٤,٢٣٢,٩١٨ | ١٥٦,٠١٣,٤٩٩,٢٩٨ | ٨٢,١٥٠,١٧٦,٣٥٠ |
| مصروف ضريبة الدخل عن أعمال البنك داخل سورية | (٣,٠٢٨,٣٩١,٠٩٧) | (٢,٠٧٤,٧٠٢,١) | (٦,٥٢٧,٢٦١,٠١١) | (٤,٥٥١,٢٦١,٠١١) |
| مصروف ضريبة الدخل عن أعمال البنك في الخارج | (٣١٤,٧٧٦,٤٠٩) | (١,٠٧٩,٤٧٣,٠٣٠) | (٤٩١,٤٩٣,٩١٩) | (١٩٩,٣٣٩,٠٠٠) |
| مصروف ضريبة الدخل | (٣,٣٤٥,١٦٦,٧٧٩) | (٣,١٥٤,٠٠٠,٤١١) | (٦,٠١٨,٧٥٤,٩٣٠) | (٤,٧٥٠,٦٠٠,٠٠٠) |
| صافي الربح | ٧٤,٦٧٧,١٣٦,٨١٧ | ٧١,٠٧٠,٢٣٢,٥٠٧ | ٢٤٩,٩٩٧,٤٣٨,٣٦٨ | ٧٧,٤٠٠,٧٧٦,٣٥٠ |
| حصة السهم من ربح الفترة | ٤٩٧,٨٥ | ٣٧٣,٢٤ | ٤٤٢ | ٤٥٦,٤ |

## بيان التدفقات النقدية المرحلي للستة أشهر المنتهية في ٣٠ حزيران ٢٠٢١

| | ٣٠ حزيران ٢٠٢١ | ٣٠ حزيران ٢٠٢٠ |
|---|---|---|
| | ليرة سورية | ليرة سورية |
| | غير مدققة | غير مدققة |
| التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية | | |
| صافي الربح قبل الضريبة | ٨٤,٠٦٣,٣٧٦,٨٥٠ | ٤١,٥٢٨,٤٢٥,٥٢٥ |
| تعديلات لبنود غير نقدية | | |
| استهلاكات | ٥٥٨,٢٨١,٧٥٦ | ١٤٩,٢١٩,٣١٤ |
| إطفاءات | ٧,٧٣٨,٠٦٤ | ٥,٦٢٦,٦١١ |
| إيرادات محفظة غير مستحقة القبض | (٢٩٩,١٥٩,٤١٨) | (١٧٨,١٨٢,٢٥٢) |
| صافي مخصص الخسائر الائتمانية | ٢,٦١٤,٢٨٤,١٥٩ | ٣,٢٥٧,٢١٧,٤٤٠ |
| مخصصات متنوعة | ٥٥٨,١٠٧,١٧٩ | ١٧٤,٦٩٥,٩١٥ |
| أرباح بيع موجودات ثابتة | (٨,٨٣٦,٠٠٠) | - |
| أرباح بيع موجودات قيد الاستثمار أو التصفية | (٨٩,٤٢٢,٧٠٩) | - |
| نصيب حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك قبل تنزيل إحتياطي مخاطر الاستثمار | ١,٢٠٥,٠٥٠,٢٦٣ | ١,٠٣٥,٦٠٥,٥٥٥ |
| التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية | ٨٩,٤١٥,٠٤٣ | (٤٧٥,٠٢٦,٠٤٣) |
| التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية | | |
| إيداعات لدى المصارف التي تزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر | (٥٨,٦١٩,٠٤٠,٤٥٢) | (٨,٧١٦,٧٣١,٧١٨) |
| إجمالي دمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات | (٢,٠٤٢,٨٩٢,٤٥٢) | ٧